جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

واقع المتابعة الاسرية المدرسية لتلاميذ مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من اولياء امور تلاميذ المرحلة المتوسطة بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس مدرسي: تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

بومعزة عائشة

بلقفول سهام

إشراف الدكتورة :

خنفار سامرة

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر و عرفان

نحمد الله تعالى ونشكره الذي سدد خطانا ووفقنا في هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتورة **خنفار سامرة**

التي قبلت الاشراف على هذا العمل ولم تبخل علينا بنصائحها وارشاداتها

نتمنى لها دوام الصحة والعافية والمزيد

من النجاح والتألق في حياتها

الى كل أساتذتنا بقسم علم النفس

الذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي

الى كل من ساعدنا وتحمل معنا مشاق العمل والتعب من قريب وبعيد

اهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم الذي تقدست له الأسماء وكان لي العون والرجاء.

إن الحمد لله نحمده ونشكره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

أهدي هذا العمل المتوضع الى امي الغالية والحنونة والى ابي العزيز الذي غرس في نفسي الجد و الاجتهاد وطلب العلم وهما رمز المحبة والعطاء حفظهما الله واطال في عمرهما

الى زوجي الحبيبي ..... رفيق الدرب ونور الحياة " **مسعود لشلق** "

الى ابنائي الاعزاء حفظهما الله ورعاهم " عبد الرؤوف – خيرة – الاء"

الى اخواتي واخوتي " خديجة وابنائها – نجاة و ابنائها – محمد وابنته –خالد " حفظهما الله

الى من قاسمتني هذا العمل صديقي العزيزة " عائشة "

الى كل من يعرفني من قريب او بعيد ولم اذكره فهو في القلب

سهام

اهداء

هدية الله على الأرض للإنسان هي العلم

ومن هذا أهدي هذا العمل الى:

الى نبع الحنان إلى نور حياتي إلى من ربتني وانارت دربي

وأعانتني بالدعاء في كل صلاة.

أمي الحبيبة اطال الله في عمرها،

إلى من عمل بكد في سبيلي من أجل توفير كل وسائل الراحة لي إلى من علمني معنى الكفاح

وأوصلني إلى ما أنا عليه. وتاج رأسي **أبي** الكريم

وكل **اخوتي واخواتي** حفظهم الله

والى كل العائلتي صغيرا وكبيرا

وتحيا خاصة لصديقاتي ورفيقات دربي

عائشة

فهرس المحتويات

عنوان	صفحة
كلمة الشكر	أ
الاهداء	ب
فهرس المحتويات	ج
قدمة	01
الفصل الأول إشكالية الدراسة ومتطلباتها	
1. الاشكالية	04
2. الفرضيات	06
3. اهمية الدراسة	06
4. اهداف الدراسة	08
5. تحديد المفاهيم	08
6. دراسات السابقة	08
الفصل الثاني : المتابعة الاسرية	
هيد	14
1. الاسرة والمدرسة	15
2. المتابعة الاسرية المدرسية	17
3. خلاصة	26
فصل الثالث منهج الدراسة واجراءاتها	
هيد	29
1. منهج الدراسة	30
2. حدود الدراسة	30
3. اداة الاستبيان	30
4. عينة الدراسة	31
5. الأساليب الإحصائية	31
فصل الرابع عر ض وتحليل ومناقشة النتائج	

عرض ومناقشة النتائج	**38**
الاستنتاج العام	**43**
خاتمة	**45**
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان	صفحة
0	ثل توزيع افراد العينة حسب الابوين	33
0	ثل توزيع افراد العينة حسب عدد افراد الاسرة	34
0	ثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	35
0	ثل توزيع افراد العينة حسب مهنة الولي	36
0	ثل توزيع افراد العينة حسب السكن	37
1	ضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الافراد على مقياس متابعة الاسرية	38
1	ضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ متوسط للمتغير للجنس	39
1	ضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ متوسط للمتغير لمستوى التعليمي	40

فهرس الاشكال

رقم	عنوان	صفحة
0	ثل توزيع افراد العينة حسب الجنس	33
0	ثل توزيع افراد العينة حسب عدد افراد الاسرة	34
0	ثل توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	35
0	ثل توزيع افراد العينة حسب مهنة الولي	36
0	ثل توزيع افراد العينة حسب السكن	37

جدول الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الاستبيان	I.
02	مخرجات SPSS	II.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المتابعة الاسرية المدرسية لتلاميذ المرحلة المتوسطة ، فضلا عن التعرف على الفروق بين أفراد العينة حسب دور الوالدي والمستوى التعليمي.

قد شملت عينة الدراسة على 60 أسرة بولاية الاغواط الذين لديهم تلاميذ متمدرسين بالمرحلة المتوسطة ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بإتباع المنهج الوصفي، وقد تم اعتماد استبيان (بوشعالة فايزة ، 2020) ولغرض تحليل البيانات واعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.21) وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: :

- افراد العينة يظهرون مستوى مرتفع من المتابعة المدرسية مرتفع لتلاميذ المرحلة المتوسطة
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء والامهات في مستوى المتابعة المدرسية .
- أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المتابعة المدرسية لدى تلاميذ المتوسط حسب المستوى التعليمي

الكلمات المفتاحية :

المتابعة الاسرية المدرسية – تلاميذ المرحلة المتوسطة – الاولياء .

Study summary

This study aimed to identify the reality of school follow-up for middle school students, as well as to identify the differences between the members of the sample according to the variables of gender, educational level, number of family members and the profession of the guardian.

The sample of the study included 60 families in the state of Laghouat who have schoolchildren in the intermediate stage. To achieve the objectives of the study, we followed the descriptive approach, and relied on the statistical package for social sciences (SPSS 21). The study concluded the following results:

The sample members show a high level of school follow-up for middle school students

- There are no statistically significant differences between fathers and mothers in the level of school follow-up.

There are no statistically significant differences in the level of school follow-up among middle school students

According to educational level

A questionnaire (Bochaala Faiza, 2020) has been adopted for the purpose of data analysis

key words :

School family follow-up - middle school students - parents.

مقدمة

مقدمة :

ان الحديث عن المستقبل يعني الحديث عن التنمية، والتي لا يمكن أن تتم بدون التربية والتعليم وما تقدمه المؤسسات التربوية للمجتمع من تقدم وازدهار يؤكد على الأهمية القصوى للتربية في المجتمع فهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لتكوين أفراد صالحين للحياة الاجتماعية من خلال مساعدة الطفل على تحقيق متطلباته ،سواء الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية . (غسان أبو فخر، ، 2005. ص4)

وتعود الاسرة من اهم مؤسسات التربية التي يدونها لا يمكن فالمتابعة الأسرية من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية والتي هي عبارة عن ممارسة تربوية تحكمها مرجعية سيكولوجية تتحدد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية الطفل وتتمثل في مجمل التصورات والأفكار التي يكونها الوالدان عن الطفل وكفاءاته وقدراته واحتياجاته ورغباته ،ومن جهة أخرى تتجلى في مختلف أفعالهما وممارساتهما التربوية تجاه هذا الطفل. (أحمد السيد، 1997.ص12)

وتشكل المتابعة الأسرية للأبناء دورا أساسيا وهاما في عملية تشكيل شخصية الاولياء وتكاملها وفي تحصيله الدراسي وذلك لأن هدف كل من الأسرة والمدرسة هو تربية النشئ تربية صالحة وانتاج كفاء ات ذات جودة عالية، فالأسرة والمدرسة يعتبران من أهم المؤسسات التي تؤثر في الفرد حيث تتداخل وظائفهما، ففي بعض الأحيان لا يمكن الفصل بينهما.

وعليه يتطلب التواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة جملة من الإمكانات والطاقات لتفعيل وانجاح مهمة المدرسة والأسرة سواء بسواء، ونحاول في بحثنا هذه العلاقة، وتحسين أداء الأبناء، هذا معرفة إذا كانت للمتابعة الأسرية أثر إيجابي على تمدرس الأبناء.

ونحاول في بحثنا هذا معرفة إذا كانت للمتابعة الأسرية أثر إيجابي على تمدرس الأبناء وبالتالي قمنا بتقسيم البحث الى جانبين جانب نظري تضمن ثلاث فصول خصصنا أول فصل منه لتحديد اشكاليه ومتطلباته من دراسات سابقة وأهمية واهداف وتعاريف إجرائية، في حين قمنا في

أما الفصل الثاني : خصصناه للمتابعة الأسرية (الوالدين) فقمنا بتعريف المتابعة الاسرية واهميتها ودور الاسرة في المتابعة .

اما الجانب الميداني فقد قسمناه الى فصلين، الفصل الرابع بعرض منهج واجراءات البحث بما يتضمنه من بحث استطلاعي وضمنا فيه العينة الاستطلاعية وطريقة اختيارها وخصصنا جزءا معتبرا منه لعرض خطوات تقنينها، وكذا كيفية بناء برنامج المستخدم في الدراسة ومكوناته، كما قمنا في الشق الثاني من هذا الفصل بعرض اجراءات الاساسي بما يتضمنه من المنهج وطريق اختيار العينة، واجراءات البحث واساليب الإحصائية المستخدمة فيه، بينما خصص الفصل الخامس لعرض وتحليل ومناقشه نتائج الفرضيات في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الأول
إشكالية الدراسة ومتطلباتها

1- الاشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1- الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

تسعى مختلف مؤسسات النظام التربوي إلى التكفل الصحيح بالفعل التربوي للأبناء، من خلال تلقينهم قيم وعادات المجتمع، وكل ما من نشأته أن يمكنهم من الاندماج السوي في المستقبل، فضال عن تحسين مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، فتضافر الجهود بين هذه المؤسسات التربوية خاصة الأسرة ضروري لتخفيف أعباء المدرسة، وتحقيق أهداف الإصلاح التربوي لمنظومتنا التربوية. (زمام نور الدين ، 2019، ص 332)

هذه التربية وجب أن تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع وأهم مؤسسة فيه هي الأسرة على اعتبار أن النظام الأسري من أقدم وأهم النظم الاجتماعية، فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم الابتدائي والتي تمثل إحدى مراحل النمو النفسي الهامة للفرد، فمن خلالها يكتشف الطفل نفسه ومحيطه من خلال قيامها بمختلف أدوار التكوين والتنشئة الاجتماعية ومد الطفل بكل ما يحتاجه عن طريق نقل المعلومات والقيم وتعليمه التفاعل مع الآخرين والمشاركة، كما تعتبر أهم عامل مساعد على تنمية فرص الطفل للنجاح عن طريق تنمية قدراته العقلية. (محمد العيساوي ومحمد مبارك ، 1992، ص45)

ونظرا لاتساع التراث المعرفي بصورة متسارعة وتعقد المعرفة أصبحت الأسرة غير قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المعارف المختلفة وتلقينها للأبناء فكان لا بد من ظهور مؤسسة اجتماعية ثانية تمثلت في المدرسة والتي أنشأها المجتمع لمشاركة الأسرة في التنشئة الاجتماعية ولتطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا وإكسابهم نمط الشخصية التي تناسبهم فهي الوكالة الثانية التي تقوم بإعداد الأجيال الجديدة من عدة نواحي معرفيا وسلوكيا وأخلاقيا وبدنيا ومهنيا.

باعتبارها إحدى العوامل المهمة في التطور المجتمعي، فهي تعمل على تبسيط الحياة الاجتماعية واختزالها في صورة أولية بسيطة كما أنها تؤثر وتتأثر بكل ما يجري في المجتمع، حيث يقاس مدى تحقيقها لوظيفتها بمدى التغيير الذي تنجح في تحقيقه في سلوك أبنائها، بالتالي تقلصت وظائف الأسرة ومسؤولياتها فأصبحت عنصر مشارك في العمل التربوي بعد أن كانت هي مركز دائرة التربية.

ومع التغيرات الحاصلة في المجتمع وبروز مصطلحات تربوية جديدة من بينها الإصلاح التربوي الذي مس منظومتنا التربوية والذي استقطب دعمًا سياسيا وماليًا ضخما للتحول من نموذج موجه بواسطة المعلم أو المدرسة ومعتمد على الكتاب كمصدر وحيد للمعرفة إلى نموذج موجه بواسطة المتعلم ومعتمد على مصادر متعددة ودعم البرامج والمناهج بمعطيات جديدة كالتدريس بالمقاربة بالكفاءات بدل الأهداف، مما أدى إلى كثافة البرامج وصعوبتها خاصة في المواد العلمية واللغات وكذلك طول مدة الدراسة بالنسبة للأبناء. (صالح، محمد أبو جادو ، 2004 ،ص 56)

كل هذه المتغيرات زادت من وظيفة الأسرة عن ذي قبل وأصبحت المدرسة لا تستطيع الاستغناء عنها خاصة من ناحية النشاط المدرسي وأصبحت المتابعة الأسرية عنصرا هاما لضمان تحصيل دراسي مرتفع للأبناء. وفي نفس الوقت نجد الكثير من الأولياء يشتكون من حالة التأخر الدراسي التي يعاني منها الأبناء فنجد البعض منهم يلجأ إلى الأساليب غير التربوية في معاقبة أبنائهم غير مدركين الأسباب الحقيقية لهذا التأخر متناسين الأساليب التربوية التي تعتمد على العلم ومتناسين أيضا متابعتهم لهم خاصة من ناحية النشاط المدرسي.

فالمدرسة لم تعد قادرة بمفردها على الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ فنجد أن الأطفال الذين ينتمون إلى بيئة أسرية مثقفة يكون تحصيلهم المدرسي أحسن من تحصيل الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ضعيفة الثقافة حتى وإن كانت ظروفهم المادية حسنة ،هنا يظهر جليا دور المستوى التعليمي للوالدين وتأثيره في عملية التنشئة الاجتماعية ،فالأسرة تدرك حاجة الأبناء وكيفية إشباع هذه الحاجة ،بالتالي منح فرصة أكثر للنجاح.

فالتحصيل الدراسي الجيد لدى التلميذ هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية فلا يمكن ربطه بالعامل الذاتي للتلميذ أو المدرسة فحسب بل هناك عامل الأسرة وأهمية الدور التربوي الفعال الذي تقوم به في الزيادة من التحصيل الدراسي للأبناء، خاصة الأم باعتبارها النموذج والقدوة التي يحتذي بها الطفل لكثرة ملازمتها له.(زمام نور الدين 2012، ص 35)

و قد أصبحت النظرة إلى بلوغ مستويات عالية من التحصيل الدراسي ذات أثر بارز لكل من الأبناء والأسرة والمجتمع بصفة عامة، وهذا لا يتم إلا من خلال تشجيع الأبناء وحثهم على التفوق عن طريق التعزيز الإيجابي وتقليل الفارق التعليمي بزيادة التعاون المدرسي الاجتماعي عن طريق

تظافر جهود الآباء إلى جانب دور المدرسة في العملية التعليمية. هذا التفاعل المتبادل بين الأسرة والمدرسة يتطلب جملة من الإمكانات والطاقات لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة، بالتالي نحتاج إلى دراسة علمية تبحث في كيفية إيجاد أسلوب علمي حديث يزيد من تحصيل التلميذ ويخفف في نفس الوقت من مسؤولية الأسرة والمدرسة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو :

ما مستوى المتابعة الاسرية لتلاميذ المرحلة المتوسط لدى عينة من الاولياء بولاية الاغواط ؟

الاسئلة الجزئية :

1- هل توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية حسب الدوري الوالدي ؟

2 – هل توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية حسب المستوى التعليمي للأولياء؟

2- فرضيات الدراسة:

وفروض دراستنا جاءت على الصياغة التالية:

الفرضية العامة: مستوى المتابعة الاسرية لتلاميذ المرحلة المتوسط لدى افراد عينة الدراسة مستوى مرتفع

الفروض الفرعية:

1 – توجد فروق في المستوى المتابعة الاسرية حسب الدور الوالدي

2 –توجد فروق في المستوى المتابعة الاسرية حسب المستوى التعليمي للأولياء.

3-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة تتناولها على مستوى الدراسة على مستوى الدراسة ، بوصفها أهم طرف في معادلة النجاح. والوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ وما يرتبط به من عوامل تعليمية للوالدين ونمط المتابعة تعد من العوامل الأساسية في تحصيل الأبناء.

والتحصيل الدراسي يأخذ أهمية بالغة لأنه المبدأ الأساسي لكل أشكال النجاح سواء المهني أو في الحياة الاجتماعية بصفة عامة خاصة لتلاميذ المرحلة المتوسط هذه الفئة الحساسة التي تحتاج إلى الكثير من الاهتمام والعناية، باعتبار هذه الفترة العمرية إحدى أهم مراحل النمو النفسي للفرد وهنا يقع العبء الكبير على كاهل الأولياء. بالتالي أردنا إلقاء الضوء على المتابعة المدرسية

وكذلك العوامل المتحكمة في المتابعة التي يقدمها الأولياء لأبنائهم المتمدرسين قصد الرفع من مستوى تحصيلهم المدرسي

كما تعتبر المتابعة الاسرية المدرسية من المواضيع الحديثة التي تطرح نفسها على الساحة البحثية لذلك ويبرر اهمية موضوعنا في .حداثته خاصة وانه لم يطرق من قبل في البيئة المحلية

4- أهداف الدراسة:

ومن خلال دراستنا هذه نهدف إلى:

- كشف المتابعة الأسرية المدرسية للأبناء،
- الكشف ،من خلال أخذ نماذج من أسر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالاغواط
- محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ، الأولياء والمربين.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

المتابعة الأسرية:

هي التواصل و المعاينة الدائمة للأبناء ومساعدتهم على حل الواجبات المدرسية والمثابرة على التوجيه والتشجيع للوصول إلى المراتب العليا من التعليم, وتعرفها" **حليمة تعوينات**"بأنها: «مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة، والهدف من كل ذلك هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا وتحفيز التلميذ ليبلغ المستوى الذي يرضى عنه الأولياء(حليمة تعوينات،2001 ص 19.)

التعاريف الاجرائية :

تعرف اجرائيا بالدرجة التي تتحصل عليها الاولياء في المقياس المطبق في الدراسة وهذا ....

6- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من أهم العناصر التي تنير طريق الباحث في حل مشكلة بحثه لما لها من أهمية في التحليل والمقارنة فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية على أساس أنه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لأن البحث لا ينطلق من فراغ وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير، وسنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا ولو من جوانب معينة من خلال عرض لهذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها.

دراسة "**عادل زرمان**" .2005"**هدفت الدراسة الى التعرف على الوسط الأسري والتفوق الدراسي** وتم البحث على أربع مدارس اختيرت قصديا، وتمثلت عينة البحث على 132 أسرة ممثلة من خلال أبنائها المتفوقين أي أن العينة مسحية. % 100 انطلق الباحث من فرضية رئيسية مؤداها"إن الظروف الأسرية الحسنة التي تحيط بالأسرة تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا، وتساعد على الاستمرارية"تمخض من هذه الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية لقياس متغيرات الظروف الأسرية.وجمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة والاستمارة. كما استخدام الباحث في بحثه المنهج الوصفي. وتوصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية ويفوق الأبناء الدراسي، وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط (عادل رزمان ، 2005)

دراسة سميرة ونجن2014هدفت الدراسة الى الكشف العوامل الرئيسة التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء ،مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء

- الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي، محاولة الوصول إلى حلول تزبد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ، الأولياء والمربين تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ،عينة الدراسة اختارت العشوائية البسيطة ,وقد تم سحب نسبة 12 %من مجموع أسر المدارس الابتدائية الأربعة والبالغ عددها 1238 أسرة لتتحصل على149اسرة

- وتبين من خلال النتائج ان هناك ارتفاع في المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستو ى جامعي وثانوي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم كما نصت النتائج أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية .(سميرة ونجن ،2012)

دراسة عبد الباقي عجيلات" (2019) هدفت الدراسة الى التعرف على"تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء وتم اعتمد المنهج الوصف كالأدوات تم استخدام كل من المقابلة والاستمارة. وعينة البحث في 96 معلم ومعلمة.

.وتوصل في الأخير إلى النتائج التالية:

ويبين يؤثر العامل الثقافي للأسرة على قدرات الأبناء واستعداداتهم نحو الدراسة عبر مختلف مراحل تعليمهم فالتعلم لا يتوقف على ما يتوافر عليه الأبناء من قدرات فحسب، وإنما يتوقف أيضا على مقدار ما تتوافر عليه البيئة الأسرية من وعي تربوي ومستوى ثقافي، وهذا ما يسهل عليهم تربيتهم وتعليمهم وتوجيههم ،ذلك أن انتماء الأبناء إلى أوساط اجتماعية ذات ثقافة راقية ولغة قريبة من تلك الموجودة في المدرسة تمكنهم من الاندماج والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، وهذا التأثير يكمن من خلال متابعتهم المستمرة داخل المدرسة وخارجها ومدى تعاون الأسرة مع المدرسة وتكاملهما في تربية الأبناء.

وان تساهم جمعية أولياء التلاميذ وتسعى إلى تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء إلى الاضطلاع بجملة من الفعاليات المتمثلة في تقديمها للدعم المادي والمعنوي للأبناء، وذلك بهدف تحسين مستواهم الدراسي، تسعى كذلك إلى تحضير جملة من النشاطات المدرسية المتنوعة التي ترمي إلى بناء شخصية متكاملة لدى الطفل خصوصا إذا حظيت بمشاركة الأسرة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة ومنه صدق الفرض الثاني بصورة متوسطة.

كما يبين البيانات يعد المعلم المسؤول الأول عن تربية الأبناء وتعليمهم داخل المدرسة فهو يشرف على تقديم الدروس المقررة للأبناء ومتابعة منحاهم الدراسي والأخلاقي داخل المدرسة ،غير أن

هذا وحده لا يكفي لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وإنما يتطلب مساعدة الأسرة لضمان نمو شامل ومتكامل لشخصيته، وحتى يتحقق ذلك فإن المعلم يسعى إلى إشراك أسرة التلميذ في العمل التربوي بأساليب مختلفة وبالتالي تكاملها في هذا المجال.(عبد الباقي عجيلات ،2019)

وهي دراسة" زغينة نوال" 2020 هدفت الدراسة الى دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء " وقد اتبع في هذه الدراسة المنهج" الوصفي التحليلي و الأدوات المستخدمة في البحث فكانت :الملاحظة البسيطة، المقابلة والاستمارة، أما عينة البحث فكانت 320 تلميذ

وقد بينت وتوصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج انه:

كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، ويؤثر إيجابيا عليه وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى" إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي للأبناء.

إن الاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جوا للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي وان الانفصال أو الطلاق يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي له، وأن الاستمرارية في الزواج حتى وإن اعترضت الأسرة بعض المشاكل أفضل للتلميذ من جو الأسرة المطلقة التي تخيم آثارها السلبية على التحصيل الدراسي للأبناء .وهذا يثبت الفرضية الثانية من الدراسة"يعد الاستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء."

إن نوعية العمل لا تؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي فالمكانة العملية لا تورث، فابن الطبيب ليس بالضرورة طبيبا. إلا أن المستوى العلمي للوالدين والوعي والاهتمام خاصة بالنتائج الدراسية دورا كبير في التحصيل الدراسي للأبناء، والمستوى العلمي الجيد يقود دائما وفي أغلب الحالات إلى مكانة مهنية جيدة.

أن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر ضروريات الحياة ومتطلبات الدراسة وثمن الدروس الخصوصية، وكذلك توفير السكن الملائم بالتالي توفير مكان خاص بالدراسة.

ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة حين توفر ظروف السكن الملائمة والدخل الملائم إن وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح .أن الأسلوب المتبع في الأسرة لتربية الأبناء، له دور في التحصيل الدراسي لهم، فإتباع النمط المرن يؤدي إلى نتائج إيجابية في التحصيل الدراسي والعكس إتباع النمط المتشدد المعتمد على الضرب والترهيب يؤدي بالتلميذ إلى الخوف من الدراسة وبالتالي تراجع تحصيله الدراسي.(زغينة نوال، 2020)

7/ تعقيب الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة المعروضة وجدنا الكثير منها تتناول متغير التحصيل الدراسي أو أحد مظاهره ،وكذلك محددات المتابعة الأسرية ، لكن لم نجد الشيء الكثير لكن تم التركيز على هذه الدراسات التي تخدم الدراسة.

وهناك من ركز على عينة المعلمين مثل دراسة عبد الباقي عجيلات

مرحلة التعليم الابتدائي مثل دراسة سميرة ونجن

دراسة ركزت على اسرة الاطفال التلاميذ المتفوقين دراسيا مثل دراسة عادل زرمان ودراسة زغيبة نوال

ومن خلال هذه الدراسات لم نجد دراسة تناولت تلاميذ المرحلة المتوسطة وهذا ما يمز بحثنا وبالنسبة لدراسة سميرة ونجن 2014 وهي الدراسة الأقرب إلى دراستنا من حيث شق محددات المتابعة الأسرية ،وبعض أهدافها والذي انصب حول دراسة:" دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي لأبناء" ومحاولة الكشف عن طبيعة هذه الظروف الاجتماعية الأسرية والمتمثلة في(المستوى التعليمي للوالدين ومدى وعيهما ،الاستقرار الأسري ،المكانة المهنية للوالدين، الحالة المادية والاقتصادية للأسرة، حجم الأسرة وتنظيمها ،ظروف السكن ،الأنماط التربوية المتبعة في الأسر اغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي اغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان ، العينة فهناك من ركز عينة اولياء الامور مثل دراسة عادل رزمان

الفصل الثاني

المتابعة الاسرية

1- الاسرة والمدرسة

2- المتابعة الاسرية المدرسية

تمهيد:

تعتبر المتابعة الأسرية للأبناء من الممارسات التي تحدد الفعل التربوي للأولياء إزاء الطفل فهي عبارة عن ممارسات الوالدين اليومية ومواقفهما السلوكية تجاه الطفل، قصد تأطيره وتوجيهه وإمداده بمختلف المعارف والخبرات والنماذج والتصرفات والقيم والاتجاهات اللازمة لمواجهة مشاكل الحياة في شتى مظاهرها ومختلف مجالاتها، فهي تعني في الأساس وجود علاقة تربوية تجمع الطفل بوالديه عبر ممارسات محددة تتمظهر على شكل مجموعة أساليب أو معاملات يتبعها هؤلاء خلال المواقف المختلفة التي يواجهها الطفل إما داخل البيت أو خارجه. هذه الممارسة تحددها جملة من العوامل والمحددات وتتحقق عبر مجموعة من الأساليب والآليات كما تتخللها جملة من المشاكل والمعوقات.

1- الاسرة والمدرسة

1-1 مفهوم الاسرة

عرفها " جورج بيتر ميردوك : " بأن الأسرة تشكل جماعة اجتماعية بشرية كونية، وأن هناك ثلاثة أنواع متميزة من التنظيم الأسري، أولها وأكثرها أساسية هي(الأسرة النواة) التي تتكون من رجل وزوجته وذريتهما، وفي حالات فردية قد يساكنهم شخص إضافي أو أكثر.

وثانيها(الأسرة الممتدة)التي تتكون من أسرتين نواتين أو أكثر مرتبطة ببعضها من خلال امتداد علاقة الوالدين بالابن المتزوج الذي يستمر مع والديه حتى بعد زواجه، ويسمى هذا النوع أحيانا بالأسرة المركبة .وثالثهما(الأسرة البوليجامية) وتتكون من أسرتين نواتين او أكثر مرتبطة بزيجات جماعية أي أن يكون أحد الوالدين المتزوجين مشتركا، كما هو الحال بالنسبة للرجل الم تزوج بأكثر من امرأة، حيث يضطلح بدور الأب والزوج في أكثر من أسرة نواة وبالتالي يوحدهم في جماعة أسرية كبيرة. يعرف اوجست كونت الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد (بوشعالة فايزة ،2020، ص11)

2-1 مفهوم المدرسة :

هي مؤسسة نشطة، وخلية حية في المجتمع العام الذي تتوافر فيه وظائفها وأهدافها- الخاصة .فوظيفة المدرسة تتضمن أكثر من تزويد الطالب او التلميذ بالمعلومات والمعارف، بل تتعداه إلى تعليمه كيف يوظف هذه المعلومات والمعارف في حياته العملية، وكيف يستخدمها في حل مشكلاته بل تتعداه إلى تعليمه كيف يوظف هذه المعلومات والمعارف في حياته العملية، وكيف يستخدمها في حل مشكلاته.

المدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك الأسرة في مقابلة الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات، بل وأصبح لها دور هام في ربط أجزاء الهيئة الاجتماعية ومؤسساتها بعضها بالبعض الآخر وأصبحت لها وظائفها الاجتماعية المحددة التي تمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المرسومة في إطار الأهداف القومية العامة (نفس المرجع ، 2020، ص 13)

2-3: علاقة بين الاسرة والمدرسة

توجد شراكة واقعية وحقيقة تتصف بالتكامل بين المنزل والمدرسة، حيث إذا كانت العلاقة بالشراكة اتصافها بالفاعلية، فإنها تؤدي إلى بناء وتكوين شخص ذو تعليم وتربية وسلوك وتصرف يتسم بمستوى أكثر إنتاج وفاعلية، ويحب أن تبنى هذه الشراكة والتعاون على أساس مجموعة من مبادىء وأسس التعاون والتفاهم، من أجل الارتقاء والسمو بالمستوى التعليمي والتربوي للأشخاص المتعلمين، حيث إن ذلك لا يتم إلا عن طريق معرفة وإدراك جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة لأهمية وضرورية دور كل منهم خلال العملية التعليمية والتربوية. (اسماء شاكر،2020،ص10)

إنّ الأسرة هي الجهة المسؤولة إلى حد كبير عن جانب المستوى التحصيلي للشخص المتعلم؛ وذلك لأنها هي الجهة التي تقوم على إثراء حياة الشخص المتعلم الثقافية في المنزل عن طريق وسائل المعرفة المتعددة والمتنوعة مثل المكتبة، وهذه تعمل على تنمية وصقل نمو ذكاء الشخص المتعلم. إن الأسرة التي تتمتع بالاستقرار من جميع النواحي، هي الأسرة التي تعمل على إعطاء الشخص المتعلم الحب والحنان، والتي تبث في نفسه الاستقرار والثبات من النواحي العاطفية والانفعالية

إن الأسرة التي تقوم على احترام وتقدير قيمة التعليم، وتقوم على تشجيع وتحفيز الشخص المتعلم عليه، وذلك يؤدي إلى إقبال الشخص المتعلم على التعليم بدافعية ذات مستوى عالي. من أجل أن تقوم الأسرة على تهيئة الظروف المناسبة لأبنائها يتوجب عليها القيام على مراعاة متطلبات وحاجات جميع المراحل العمرية من حياة الشخص المتعلم، وإيجاد الجو الملائم للتعليم والتذكر، تقوم الأسرة على مراقبة ومتابعة سلوك وتصرف أبناءها بشكل مستمر، وملاحظة جميع التغيرات التي تطرأ عليها. (مرجع سابق،2020،ص12)

2-المتابعة الاسرية المدرسية

2-1: مفهوم المتابعة الاسرية المدرسية

تحمل الأسرة على عاتقها واجبات جمة أبرزها حماية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وفي كل ذلك لا بد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الأبناء في موافق معينة يعبر عنها بالمتابعة التي هي سلوك يصدر من الوالد أو الوالدة أو كليهما معا ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته تأثيرا بالغا بالتالي يعتبر الوالدين هما المسؤولان عن التربية والتنشئة حيث يكسبون الأبناء المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية. وهناك من يعرفها بأنها وسيلة « يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل، وصبغ السلوكات المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالآخرين، كما تعرف بالرعاية الوالدية وهي أحد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد إلى حد كبير أساليب التربية والتطبيع الاجتماعي» (عبد الفتاح محمد يوسف ، 1990،ص147.)

والمتابعة الوالدية حسب " محمود علي حسن" هي « مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم». (أحمد النيال، مايسة، 2002، ص45 .)

ما يلاحظ على هذا التعريف أنه يربط بين جانبين مهمين في حياة الطفل وهما الجانب النفسي والجانب التربوي في عملية التنشئة. كما أنها تعتبر عن « الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف

التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ» (آسيا بنت علي راجح بركات2000 ، ص18.)

وقد أفادت »(الدراسات على وجود علاقة بين شكل المعاملة والتحصيل المدرسي للطفل حيث يلاحظ ازدياد حالات التقصير الدراسي لدى الأبناء الذين ينتمون إلى الأسر التي يغلب فيها المعاملة القائمة على القسوة وعدم الاهتمام وتقل حالات التقصير الدراسي لدى الأسر التي تتبع الأسلوب القائم على المحبة والاهتمام .ويؤكد كثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن « الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى وإن كانت غير مناسبة أفضل من أي رعاية أخرى تتصف بالرتابة والافتقار إلى علاقات الحنو بين الطفل والوالدين، لأن الحب الذي يمنحه الأبوان لطفلهما يعتبر في حياة الطفل ضروريا لنموه النفسي، هذا الغذاء لا يقل أهمية عن غذائه الجسدي»(كامل أحمد، سهير، 1999،ص 15.)

2-2: أنماط المتابعة الأسرية

هي كل الأساليب والعمليات التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ومتابعتهم سواء أكانت عن قصد أو غير قصد سواء أكانت إيجابية لتأمين نمو سليم للطفل أو كانت سلبية تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح، و تتعدد الأساليب التربوية في توجيه الأبناء حسب الفلسفات المستمدة منها، فمنها ما يستمد من الشريعة الإسلامية ومنها ما يستمد من الاتجاهات التربوية المعاصرة .فلا توجد حدود فاصلة بين الأنماط التربوية المتبعة في الأسرة ولا يمكن لأسرة إتباع نمط معين بعينه طيلة الوقت وفي جميع الظروف، وأساليب المعاملة الأسرية تلعب دورا واضحا في تكوين شخصية الأبناء وفي تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه لارتباطها الوثيق بتكوين الشخصية في أبعادها المختلفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

بالتالي فشخصية الأبناء تنمط بنمط التربية التي أكسبها الآباء لأبنائهم، فسلوكيات الأبناء الذين ينشؤون في جو أسري يتصف بسلوكيات ديمقراطية الآباء« هذه الأنماط أو الأساليب تتفاوت ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء

وأنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء وتوجيههم توجيهًا مثاليًا بناء على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل

الاجتماعي والتوافق مع البيئة الخارجية» فأساليب المتابعة سرية تتعدد لتتحقق بها التربية الشاملة للطفل وتعاونها فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية. وهنا أقصد الأساليب السوية

3-1 الأنماط المتابعة الاسرية :

3-1-1 أساليب سوية : وهي أساليب إيجابية وتشير إلى « ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكات. والتصرفات الإيجابية والتي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة » (عبد الرحمان عيسوي، 1993 ، ص 288)

- الأسلوب الديمقراطي:

هو النموذج الذي يميل فيه الوالدان إلى تقبل سلوك الطفل بقدر كبير من المرونة مع متابعته دون إكراه وهو الذي يظهر فيه الثقة والحب والوفاء ويبعث على غرس الاطمئنان والهدوء والاحترام في نفس الطفل وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية. والأسلوب الديمقراطي يعمل على امتلاك الطفل صفات الأهلية والكفاية وكذلك الدعم والاستقلالية الذاتية، كما يشعر الأطفال بأن فقد دلت الدراسات أن الآباء الديمقراطيون يتسمون بالحب والمساندة « أولياءهم عادلين ومقدرين والانفعالية لأبنائهم فهم يشجعونهم على الاستقلال الذاتي، فمن الأفضل أن يكون الآباء غير متطرفين وأن يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية إلى فرض بعض القيود والضوابط بحدود معقولة أي يتحلى الوالدين بالاعتدال في فرض القيود إلى جانب الاهتمام برأي الطفل والعناية (زاهي الرشدان عبد الله، مرجع سابق، ص110.)

فقد أكدت البحوث العلمية الحديثة تأثير الإساءة بكل أنماطها على الصحة النفسية، وأن آثارها قد تمتد إلى مرحلة الرشد والشيخوخة، فالخبرات التي تحدث خلال مرحلة الطفولة تعتبر مهمة ومؤثرة في نمو الأطفال وصحتهم النفسية عند البلوغ « فإذا كانت السلطة في الأسرة تعسفية وجائرة ومتمركزة في يد الأب؛ فإنها تميل إلى استخدام العنف والقسر في فرض آرائها وتوجيهاتها وقيمها وإذا كانت السلطة في الأسرة مشتركة يتقاسمها الوالدان فإنها تميل إلى استخدام الديمقراطية؛ مما ينعكس إيجابًا على سلوك الأبناء» .

وتشير الدراسات إلى أن لهذا النمط الديمقراطي تأثيرا بالغا على التكيف الاجتماعي للطفل « فهو أكثر إيجابية خارج البيت ومع الناس ومع الأنشطة الاجتماعية وهو أكثر إنتاجية وأقل اعتداءً على ممتلكات الغير وأكثر مواظبة وهو أكثر اعتمادًا على النفس وميلا إلى الاستقلال وتحليًا بروح المبادرة وأكثر قدرًة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة، أكثر

اتصافًا بالود وأقل عدوانية، وأكثر أصالة وتلقائية وإبداعًا والأطفال الذين ينتمون لأسر ديمقراطية يتميزون عن غيرهم من الأطفال الذين ينتمون لأسر متسلطة بأنهم:

- اكبر اعتمادا على الذات وميلا إلى الاستقلال وروح المبادرة.
- أكثر قدرة على الانهماك في نشاط عقلي تحت ظروف صعبة.
- أكثر تعاونا مع الأطفال الآخرين.
- أكثر اتصافا بالود واقل اتصافا بالسلوك العدواني.
- أكثر تلقائية وأصالة وابتكار. (عبد الله صالح، 1989 ، ص105)

* أسلوب التقبل:

أسلوب التقبل من الأساليب السوية ويعتبر شرط أساسي من شروط التنشئة السليمة حتى يكون الطفل مطمئنا ومستقرا وأكثر تعاونا. ويتمثل في « ما يمكن أن يمنحه الوالدين من الدفء والمحبة لأطفالهم وقد يعبر عنه بالقول كالثناء على الطفل وحسن الحديث إليه والفخر به وبأعماله ... إلخ أو بالفعل مثل التقبيل والمداعبة والسعي لرعاية الطفل، والتواجد معه عند الحاجة... إلخ وأسلوب التقبل أسلوب يشعر الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه

« والوالد المتقبل ليس فقط راغبا في الطفل وفي كثير من الحالات مستعدا ومهيئا لاستقباله بل أيضا لا يرى في رعايته مهمة صعبة أو عملا شاقا، ويؤكد الوالد المتقبل على أهمية الصغير في البيت كما ينمي علاقة انفعالية إيجابية معه» (ممدوحة محمد سلامة، 1987،ص79)

- أسلوب القدوة:

إن الأبناء لا تثمر معهم التربية إلا إذا جسدت على أرض الواقع ، والقدوة المثال الواقعي للسلوك الأمثل كالوالدين والإخوة والمعلمين أو سرد لبعض السير مثل سيرة الأنبياء والصحابة والقادة، فقد أوضح "عبد الله " أن « التقليد عند الطفل يبدأ في الشهر الخامس أو السادس .فتقليد الطفل له أثر كبير في تكوين خلقه وشخصيته، فهو يقلد ما يقع عليه بصره من مظاهر السلوك الحسن والقبيح» (آمال دسوقي، 1979،ص345)

كما يذكر "الخطيب " أن النمذجة « عملية حتمية فالأبناء يقلدون الآباء والتلاميذ يقلدون المعلمين» « إن الابن الذي يرى والديه أو كليهما يكذبان...كيف له أن يتعلم الصدق؟ والابن الذي يرى والديه في ميوعة واستهتار... كيف له أن يتعلم الفضيلة؟ والابن الذي يقسو عليه والديه كيف له أن يتعلم الرحمة والتعاون...؟ (معتز عبد الله، 1998، ص51)

«فالقدوة من أخطر الوسائل التربوية وأكثرها تأثيرا كونها ترتبط بالميل الطبيعي لدى الفرد للتعلم والاكتساب عن طريق التقليد بمن يرتبط بهم »

و يعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية التي .توجيه الإنسان نحو الحق والخير باستخدام العقل والمنطق والتمييز بين الحق والباطل ورؤية الصواب والخطأ بالمشاهدة الحسية والحجة وليس بالإجبار والتقليد الأعمى»

- أسلوب الحوار:

يتمثل هذا الأسلوب في طرح قضية أو مشكلة للنقاش عن طريق الحديث الهادف والتحليل المشترك لحيثيات القضية مع الأبناء بأسلوب سهل ومبسط حتى يتعلم الطفل تحضير الأسئلة وهذا الأسلوب أثبت في النفس، لأن السامع يوظف أكثر من حاسة لكي يفهم أبعاد الحوار وطرحها وغاياته ،كما يثري الفرد بأفكار تطرح أمامه بالحجج، والبراهين، وهذا ما يكسبه التفكير السليم أي أن الطفل من خلال هذا الأسلوب يتحفز للمبادرة بطرح السؤال بخطوات منطقية متسلسلة بالتالي يتعلم كيفية المناقشة وإبداء الرأي وأدب الحديث وكذلك التواضع في طرح السؤال هذا ما يعدل سلوكه في جو من الإيجابية والنقد البناء.

- أسلوب الثواب والعقاب:

لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه « هو من أكثر الأساليب شيوعا بين المربين في تربية النشئ الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية والرهبة من الألم والشقاء والثواب والترغيب، وعد يصحبه تحبب وإغراء بمصلحة أو منفعة آجلة مؤكدة ،أما العقاب أو الترهيب فوعيد وتهديد بعقوبة

فالعقاب يؤدي دورا هاما إذا أحسن استخدامه .مؤكدة ترتب على القيام بسلوك غير مرغوب فيه فإذا ألف الابن العقاب تعود عليه عند كل خطأ يقع فيه فإنه لن « وليس كل خطأ يستحق العقاب يصبح له تأثير فيه بعد ذلك ويشير العلماء إلى جدوى العقوبات النفسية والإهمال والتوبيخ بالنسبة للعقاب البدني ،وفي المقابل ينادي المربون باستخدام التشجيع المادي في بداية الأمر إلى أن يصبح وما يمكن قوله هو أن الوسيلة المجدية والأكثر تأثير هي أسلوب .»المديح والشكر أثر يفوق الهدايا الثواب، لأن العقاب قد يؤدي إلى كف الطفل عن العمل السيء، لكن لن يؤدي إلى حبه للخير المطلوب . و من ثم سيعاود الطفل ما منعه عن إثبات

ذاته، وإغضاب الآخرين، فضلا عن أنه يعوده البلادة و الوقاحة .فأسلوب الثواب عمومًا أفضل من أسلوب العقاب ، والاعتدال هو الميزان.

- أسلوب الموعظة الحسنة والعبرة:

يعد أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة من أقدم الأساليب التربوية نظرا لفعاليتها خاصة إذا« كانت صادرة من شخص محب كالوالدين ،وتكرار التوجيهات في كل مناسبة حتى تثبت عند الطفل ففي النفس استعداد للتأثر بما يلقى إليها من الكلام وهو استعداد مؤقت في الغالب ولذلك يلزمه« و يعتبر أسلوب الموعظة من الوسائل الفعالة للتربية الأخلاقية لما فيه من دعوة لإصلاح .»(التكرار حال الفرد والمجتمع ويعتبر التذكير أحد الوسائل الإيجابية للتربية لقوله)ص"(إن الدين النصيحة".فالإنسان بطبعه مجبول على سماع الوعظ والنصح من محبيه كما أن له تأثير بالغ في أن الموعظة تؤثر في النفس مباشرة عن طريق "« النفس إذا كان موجها بصدق ومحبة فيرى"قطب الوجدان ،فتوقظ كوامنها ويكون تأثيرها أقوى إذا كانت مصاحبة للقدوة الصحيحة حيث تثير أعظم »الدوافع في تربية النفس البشرية لتوجيهها نحو مكارم الأخلاق

- أسلوب التعود والممارسة العملية:

ينبغي على الوالدين الاهتمام بتنمية السلوك العملي للطفل لأنه يحسن ما تعلم من خلال خبرته وتجربته المباشرة ولا يقتصر على المعرفة اللفظية فقط وإنما يجب أن يتعدى ذلك ليربط بين الفكر الكائن البشري من روح وجسد والإسلام أقام توازن بين الروح والجسد بين « والعمل والتطبيق لأن الواقع البشري الاجتماعي ،والأهداف الإسلامية المثالية فهو يترجم هذه الأهداف دائما إلى سلوك عملي يحقق متطلبات الطبيعة البشرية ومقتضيات الشريعة في الوقت معا فمن المعروف أن التعليم بالأسلوب العملي أو بقصد التطبيق أوقع في النفس وأدعى إلى ثبات العلم واستقراره في القلب والذاكرة »

- أسلوب التنافس :التنافس موجود في أي أسرة لديها أكثر من طفل يتجلى ذلك في تشاجرهم حول الألعاب، أو تسابقهم للفوز بامتياز معين سواء أكان ماديا أو معنويا ويمكن للوالدين الاستفادة من هذه الخاصية فقد أثبت بأن حب التنافس بين الأطفال المتفوقين كان من أهم العوامل الكامنة من وراء تفوقهم التحصيلي وهنا لا يجب مطالبة

الطفل بأكثر من قدراته ،بل يجب العمل على تحديد قدراته كي نضمن نمو سليم لأطفالنا.

- أسلوب ضرب الأمثال:هو أسلوب فعال خاصة إذا روعي في ضرب الأمثال البساطة وسهولة والمربي عندما يستخدم الأمثلة يهدف إلى : تقريب الفكرة إلى الإفهام . توضيح .«الفهم كما ينبغي على الأسرة إتباع هذا الأسلوب في ترغيب الأبناء » مقاصدها . اتخاذ العظة والعبرة في الفضائل ومكارم الأخلاق كالأمانة والصدق و الوفاء .. وبيان الأثر الذي تتركه هذه الأمثلة وأن يتحرى في ذلك الصدق ومدى مناسبتها لمستوى إدراك الطفل وكذلك تخير الوقت المناسب لذكرها.

2-3: اهمية المتابعة الاسرية المدرسية

ان المدرسة بكافة أشكالها(الطور الابتدائي، المتوسط، الثانوي)تظل عاجزة عن خلق المتعة والرغبة في المعرفة، بمعنى الاستعداد السيكولوجي العميق للبحث والمعرفة، لان هذا الاستعداد يبقى مرهونا بالأسرة في المقام الأول ثم المحيد الخارجي، وعلى وجه الخصوص وسائل الاعلام، ولذلك تجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة والمحيط.

قد أصبحت هذه الحاجة أكيدة بعد تعقد البرامج الدراسية، وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية، خاصة التقنية منها، بحيث لا يمكن أن تبقى معزولة كما كانت في حقب سابقة، تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي.

عليه فبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم أصبح أهمية ا ن يتم هذا التواصل بين البيت والمدرسة باعتبارهما مؤسستين تربويتين رئيسيتين، فتوثيق الصلة بالبيت يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم.

كما أن السرعة في التغير والتطور فرض على المدرسة الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانات، وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون. ان توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى اليها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير، ويمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.

- تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.

تشجيع الأبناء على أهمية التعليم، والعناية بمستقبلهم.

- يمكن الولي من الاطلاع عن كثب على مستوى ابنه السلوكي أو الدراسي(التحصيلي)، فيتعرف على مواطن القوة لديه، فيتم تعزيزها وتدعيمها، وتشجيعه على الاستمرارية، ويتعرف على مواطن الضعف من أجل معالجتها فضلا عن أن ذلك يساعد المدرسة على أن تنجح في تنسيق جهودها مع بقية مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة، فتسفيد المدرسة من رأي بعض أولياء الأمور وخبراتهم في معالجة بعض الإشكالات، كما يشعر المعلم بأن ولي أحد التلاميذ مهتم بمتابعة مسار ابنه الدراسي سيدفعه ذلك الى الاهتمام وبذل مجهود أكبر مهما كان مستوى لك التلميذ، لأنه يدرك أنه سيجد مساندة من طرف أوليائه. (بوشعالة فايزة ، 2020،ص27)

2-4: اليات المتابعة الاسرية المدرسية

عرفت عملية تفعيل وتقنين العلاقة بين المؤسستين تطورات كبيرة في العقود الأخيرة من القرن الماضي في الكثير من بلدان العالم، وعليه فهناك جهد لتطوير التشريع المتعلق بهذه المسألة، ومن أجل إنجاح هذا التواصل يجب:

•وجوب زيارة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين والطاقم الإداري للمدرسة.

•لابد من اشراك الأهالي في نشاطات المدرسة، بالقدر الذي يخلق جوا من التآلف بين الفاعلين التربويين والأسرة.

العمل على الاهتمام بالتراث الثقافي من خلال الزيارات الى المتاحف أو انشاء متاحف داخل المدرسة، هذا يساعد الأهالي على الصلة بالمدرسة بكثرة الزيارات والترابط معها ان انشاء المخيمات الدراسية من الأمور التي تساعد الأهالي على الاهتمام بالتواصل مع المدرسة. (مرجع سابق ، ص27)

2-5 اثر المتابعة على التحصيل الدراسي :

✓ العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة :تعتبر الاسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المعالم الأولى للتربية و التكوين الاجتماعي و رغم ما تبذله الحكومة و الدولة ومن ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات من أجل تعديل طرق التدريس و تحسين المناهج

الدراسية و توفير الإمكانيات التعليمية الا أن علائم القصور و التدني في مستوى المردودية الدراسية و التحصيل ظلت ظاهرة للعيان و بقيت حالات التأثر و التسرب المدرسي منتشرة في جميع المدارس و في كافة المستويات الدراسية هذه النسب المخيفة تعد محكا لتقييم وضعية التعليم. (زغيبة نوال ، 2007، ص 295)

كما تعتبر دافعا لتفسير ظاهرة التأخر المدرسي، و البحث عن أسبابها ليس فقط داخل المدرسة و في المناهج، و طرق التدريس، و انما داخل أسرة التلميذ في علاقتها بالمدرسة ودورها في العملية التربوية التعليمية لأن الطفل قبل أن يلتحق بالمدرسة يقضي في أسرته ما يقل عن مس سنوات يكون له الوضع خاص بين أفرادها و يستمد منها الميول و الاتجاهات و العادات والتقاليد و اللغة و يتأثر بما هيئه له الأسرة من جو اجتماعي و ثقافي واقتصادي و عاطفي مما يؤثر في دافعه للتعليم و في رغبته في التحصيل وفي اتجاهاته نحو المدرسة ونحو التعليم ثم ينقل الى المدرسة لينضم الى المدرسة لينضم الى قوانينها و قيمها و على الرغم من أن المدرسة قد سلبت الأسرة معظم ما يتعلق بالتعليم و اكتساب المهارات فإن الأسرة لا تزال تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة و تؤثر في استجابة الطفل للمدرسة لأنها أول و أعظم الجماعات المرجعية أثرا على قدرات الفرد العقلية و الفكرية.

وهناك عوامل أسرية مؤثرة لتحصيل الدراسي و التكيف المدرسي منها الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الداخل الضعيف أو المعدوم بسبب البطالة و المسكن الضيق وغير المريح مما يسبب للأطفال ضغوطات نفسية كما يترتب عنها عدم توفير الجو الصالح للمراجعة و لك لعدم توفر مساحات أو مكان للدراسة مع ضعف الاستجابة لمتطلبات الدراسة مما ي ؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية كما أن الأوضاع الاقتصادية السيئة ينتج عنها عدة أمراض كفقر الدم الناتج عن سوء التغذية المستمرة كما ونوعا و أمراض الربو بسبب ضيق السكن وعدم توفر لهم جميع المستلزمات مما يسبب ضغطا كبيرا على الطفل قد يدفعه للعزلة و الانطواء وحب الغياب والنتيجة ستكون تدني المستوى الدراسي ومن ثم الوصول الى التسرب المدرسي(مرجع سابق ، 2007، ص 296)

- ✓ **العوامل المدرسية أو البيداغوجية:**

ان المدرسة وما فيها من أساتذة و تلاميذ و مناهج و طرق للآداء التعليمي ماهي الا وسطا منظما تهدف الى تحقيق الوظيفة التعليمية، و المؤسسات المدرسية ليست وحدة منعزلة عن

الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، وزيادة على أن المدرسة ودورها في المساهمة تكوين شخصية الطفل من خلال احتكاكه من الوسط المدرسي الي يقصد به المنظومة التربوية، ككل من الأساتذة و العمال والاداريين وغيرهم ، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي يسوده الود و المحبة و روح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذك أثر عظيم على النتائج في الدراسة و عكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود (سعد عبد الرحمان، 1967 ، ص62)

العوامل الذاتية المكتسبة :ومن أمثلتها ضعف المقدرة على المتابعة والتركيز أو حالات القلق الحركي أو قلة الضبط وما إلى ذلك، وتحتاج هذه الحالات إلى كشف مبكر، ويساعد العلاج الطبي في تخفيف الآثار الناتجة عن الأمراض العضوية كالتهاب الكلى والمثانة أو حالات الحول أو التهاب في بوق الأذن وغير ذلك .ففي كثير من حالات عدم المقدرة على التركيز و الانتباه يظهر أن من بين العوامل المسببة لها وجود آلام أو انقباضات عضوية، وقد يؤدي احتباس البول إلى عدم استقرار صاحبه في مكان واحد، و رغبته في الانتقال إلى دورة المياه لشعوره بالحاجة إلى التبول نتيجة ضغط ال مثانة، مما يسبب له عدم الاستقرار أو انتظام في حركاته، و قد يصاب بالقلق الحركي و هو مرض يؤدي بصاحبه إلى عدم المقدرة على البقاء وقتا معقولا في مكان واحد، فنجده ينتقل من مكان لآخر من غير هدف

العوامل الذاتية الموروثة:

ومن أمثلتها حالات الضعف العقلي الذي ينشأ نتيجة لعيوب فالجينات أو نتيجة للعيوب الولادية كحالات الولادة أو بسبب الإصابة بالتهاب في المخ مثلا أو في أجهزة السمع والإبصار أثناء الولادة وما إلى ذلك.

ويقع على عائق الاخصائي الاجتماعي مهمة اكتشاف الدرجة العالية من الضعف العقلي حيث يكون معامل الذكاء من 65 إلى . 75 وفي هذه الحالات يبدو الطالب عاديا في هيئته وسلوكه العام، ولكنه يكون سهل القيادة والتأثير بإيحاء الغير، كما يلاحظ أن قدراته على التركيز والانتباه والعمل تكون محدودة، ومن ناحية التحصيل الدراسي يكون متخلفا لمدة سنتين تقريبا عن أقرانه فالسن نفسها .ومن المعروف أن كشف هذا الضعف في وقت مبكر يساعد في تجنيب الطالب مشقة المنافسة مع أقرانه الأسوياء، وقد اتجهت الدول المتقدمة إلى تخصيص فصول بل مدارس لضعاف العقول، حتى يمكن تجنيبهم المنافسة غير العادلة

ووضعهم تحت درجة عالية من الإشراف و العناية و الضبط من خلال العوامل المثرة للتحصيل الدراسي تبين لنا أن هذا الأخير هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها أن تدفع التلميذ الى تحقيق مستوى عالي من التحصيل والكفاءة والاداء أو تؤدي بهم الى الإخفاق المدرسي.(سناء مهنا الخير أحمد، 2017، ص45)

خلاصة:

في الأخير نخلص إلى أن المتابعة الأسرية هي عبارة عن ممارسة تحكمها جملة من العوامل والمحددات وتتحقق عبر مجموعة من الأساليب آما تتخللها عينة من المشات والمعوقات ،ونجد أن أساليب المتابعة الأسرية تتنوع وفقا للأوساط السوسيو اقتصادية والثقافية للأسرة ،وكذلك لجنس الطفل وسنه كل هذه العوامل تؤثر في الممارسات التربوية للوالدين .

الجانب
التطبيقي

الفصل الثالث

منهج الدراسة واجراءاتها

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية التي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة والدراسة الأساسية وعينة الدراسة ومكان إجرائها والأدوات المستخدمة وخصائصها السكيومترية وإجراءات التطبيق الدراسة الميدانية والإجراءات تفريغ البيانات وإعدادها للتحليل الاحصائي وأساليب المعالجة الإحصائية

1- منهج الدراسة :

لا تخلو اي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد واسس لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لها الذي يبحث في المتابعة الاسرية لتلاميذ المتوسط والذي تعتمد فيه على وصف وتحليل الظاهرة بدقة وموضوعية .

2- حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : انطلقت الدراسة في الفترة الممتدة مابين 28 مارس 2021 إلى غاية 18 افريل 2021

الحدود المكانية: تم اسر بمدينة الاغواط

الحدود البشرية : تم اختبار مجموعة من العائلات وقدرت ب 60 عائلة في مدينة الاغواط كعينة لدراستنا

3- اداة الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان ويعرف بانه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب ويعرف أيضا بانه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين . (مصطفى ومحمد ,2010 ,ص155 -156)

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير المتابعة الاسرية المدرسية لم يتم الحصول على مقياس يفيس المتابعة وانما الادوات التي طبقت كانت عبارة عن استبيانات ومقابلاتت وقد وقع اختبارنا على استبيان (بوشعالة فايزة ،2020) والذي يتكون من 26 بنذ موزعة على 4 محاور وهي في الجدول التالي :

المحاور	العنوان	عدد البنود
الاول	– البيانات الشخصية	4 اسئلة
الثاني	– بعد التواصل بالمدرسة واحتوى بعد التواصل بالمدرسة واحتوى	08 اسئلة
الثالث	– المتابعة الوالدية للأبناء	10 اسئلة
الرابع	– التحفيز	08اسئلة

4-عينة الدراسة :

تكون عينة الدراسة من 60 اسرة

5-**الأساليب الإحصائية** : لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارت والنسب واختيار ت لدلالة الفروق,

6-وصف عينة الدراسة :

وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب الوالدين :

جدول رقم (1): يوضح خصائص العينة حسب الوالدين

الوالدين	العدد	النسبة
الاب	31	51.7%
الام	29	48.3%
المجموع	60	% 100

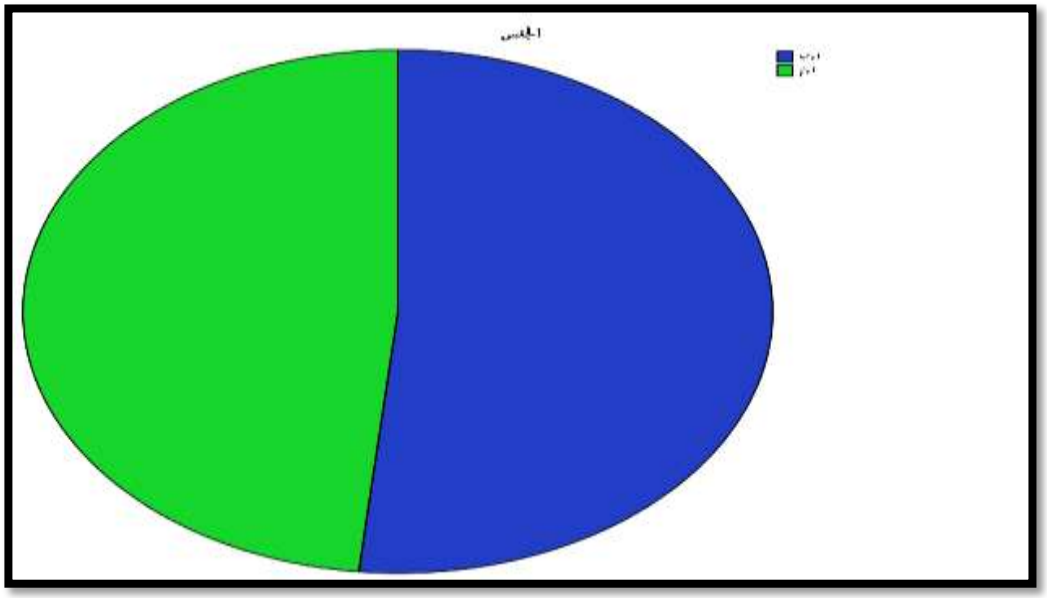

تعليق :

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد من العينة من الاباء تكون نسبة 51.7% وبالنسبة للأمهات جاءت النسبة 48.3% .

وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة :

جدول رقم (2): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير افراد الاسرة :

عدد الافراد	العدد	النسبة
اقل من واحد	01	% 1.7
اثنين الى ثلا ث	04	% 6.7
اكثر من ثلاث	55	%91.7
المجموع	60	% 100

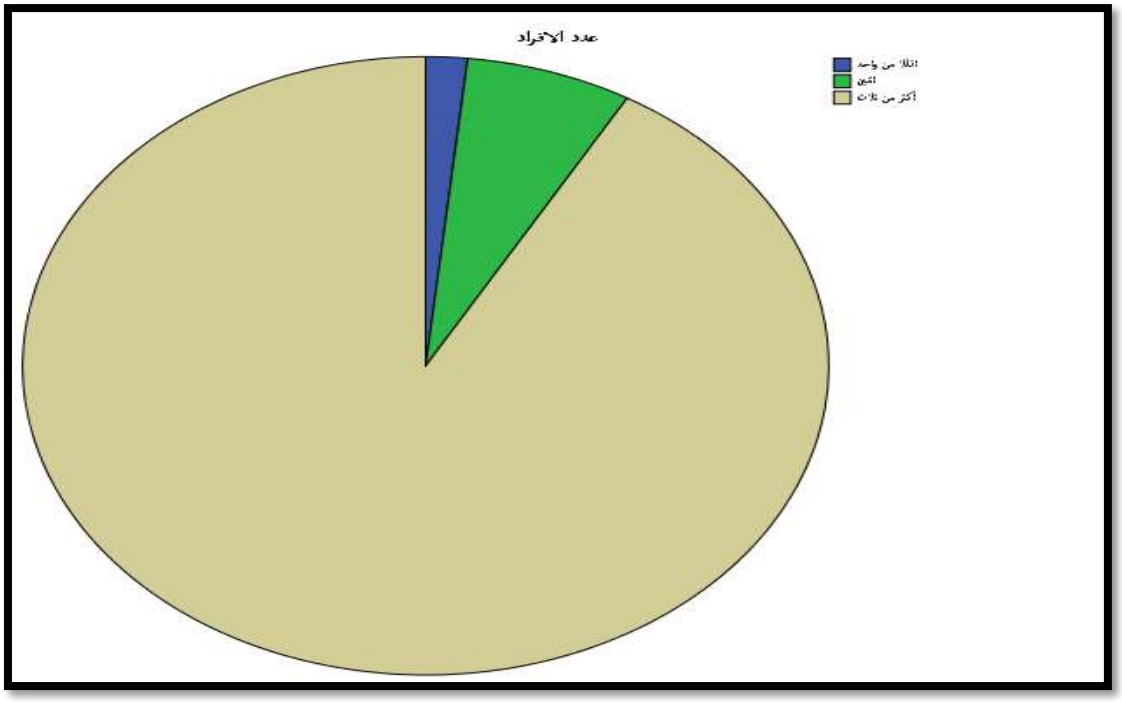

تعليق :

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد من العينة عدد اولادهم اكثر من ثلاث بنسبة 91.7% ، في حين كانت نسبة 1.7 % من عدد اولادهم اقل من واحد في توزيع العينة طبقا لعدد الافراد

وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (3): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليمي

مستوى التعليمي	العدد	النسبة
امي	7	% 11.7
يقرا ويكتب	1	% 1.7
ابتدائي	4	% 6.7
متوسط	15	%25
ثانوي	23	% 38.3
جامعي	10	%16.7
المجموع	60	100

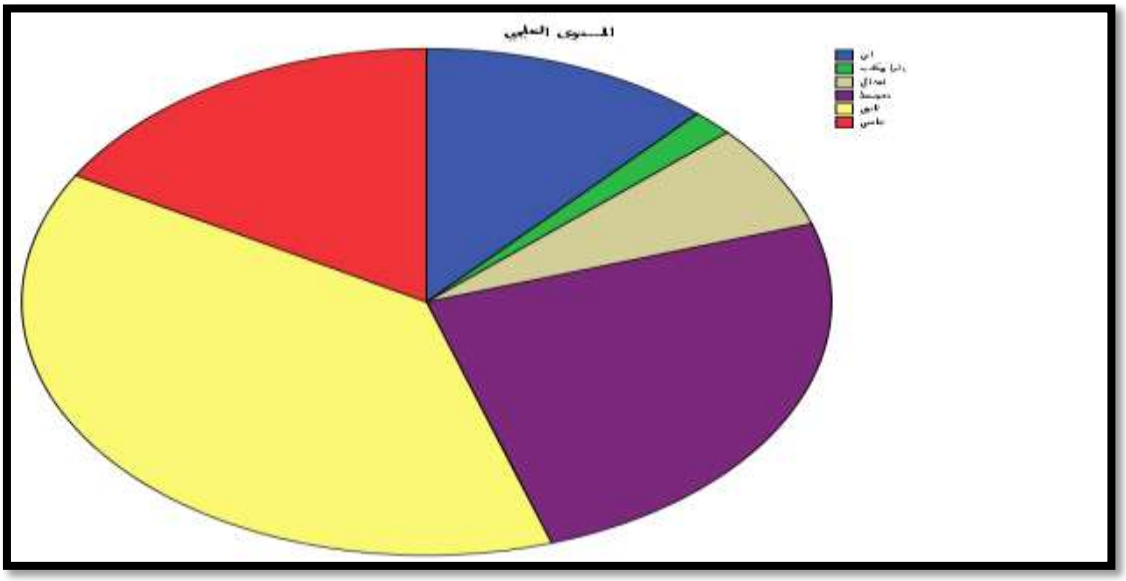

تعليق: يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد من العينة الدراسة ممن لديهم مستوى تعليمي ثانوي وذلك بنسبة 38.3%. في حين كانت اقل نسبة 1.7% ممن يقرا ويكتب في توزيع العينة طبقا للمستوى التعليمي

وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب مهنة الولي :

جدول رقم (4): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير مهنة الولي

مهنة الولي	العدد	النسبة
اطار سامي	2	% 3.3
موظف	19	%31.7
مهنة او نشاط حر	23	% 38.3
متقاعد	6	%10
بطال	10	% 16.7
المجموع	60	100

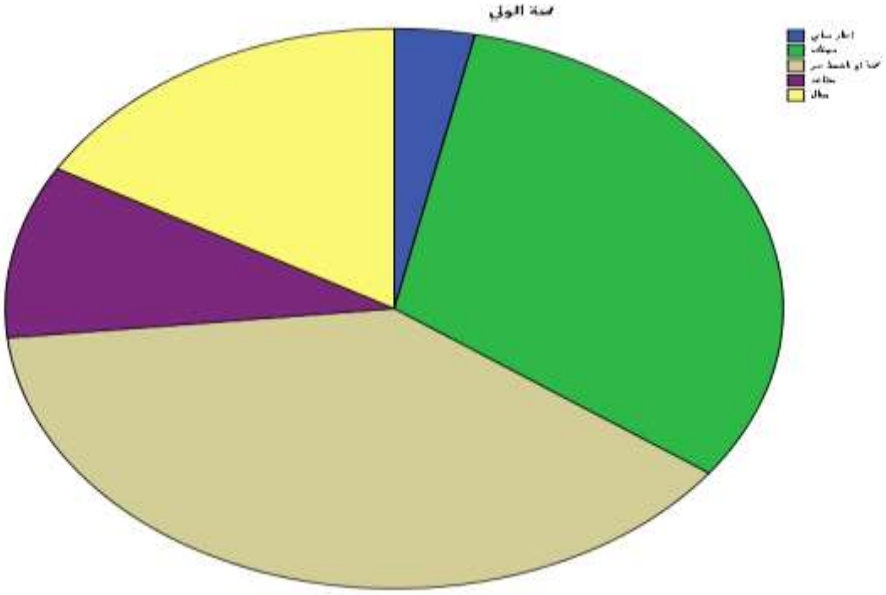

تعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد من العينة الدراسة مهنة ولي الامر ممن يمارسون مهنة او نشاط حر وذلك بنسبة 38.3%. في حين كانت اقل نسبة 3.3% يمارسون مهنة اطار سامي في توزيع العينة طبقا لمهنة ولي الامر

وصف وتمثيل عينة الدراسة حسب السكن :

جدول رقم (5): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير السكن

السكن	العدد	النسبة
شقة	20	% 33.3
منزل	27	% 45
كراء	13	% 21.7
المجموع	60	100

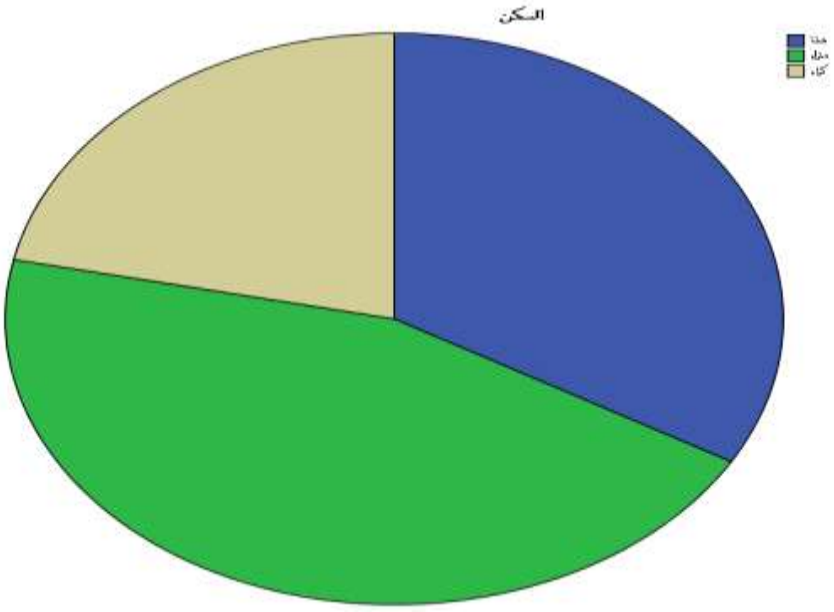

تعليق:

يبين الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد من العينة الدراسة ممن لديهم منازل وذلك بنسبة 45%. في حين كانت اقل نسبة 21.7% ممن ليس لديهم سكن في توزيع العينة طبقا للسكن

الفصل الرابع

عرض وتحليل مناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج

الاستنتاج العام

1- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض نتائج الفرضية الاولى:

نص الفرضية: مستوى المتابعة الاسرية المدرسية لدى تلاميذ المتوسط مرتفع.

بعد التأكد من عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات فقد تم الاعتماد على المتوسط الحسابي لدرجات الافراد على المقياس والجدول الموالي يوضح النتائج:

جدول رقم (6): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الافراد على مقياس المتابعة الاسرية

متغير الدراسة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
تابعة الاسرية	60	37.95	5.14	52

تعليق: من خلال نتائج الجدول اعلاه نلاحظ ان المتوسط الحسابي والمقدر ب (37.95). اقل من المتوسط الفرضي والمقدر ب (52) وهذا يعني أن مستوى المتابعة الاسرية لدى أفراد عينة الدراسة مستوى مرتفع وبالتالي فالفرضية تتحقق وهي تنص على أن هناك متابعة اسرية للتلاميذ مرحلة المتوسط مرتفعة

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى

مستوى المتابعة الاسرية لتلاميذ المرحلة المتوسط مرتفع وهذا يدل عليها ان الاسرة مهتمة بمتابعة ابنائهم من خلال الزيارات للمؤسسات , حيث ان الاسر يرجع ذلك الى أنهم يريدون ان يكون نتائج ابنائهم اكثر حظ منهم في مشوارهم الدراسي

اما بالنسبة لدراسات السابقة فلم نعثر على حد علمنا على دراسة توصلت إلى نفس النتيجة التي توصلنا إليها حيث بينت النتائج كل من دراسة سميرة ونجن

3-3 عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية : توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير للجنس.

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم الاعتماد على اختبار ت لدلالة الفروق والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير للجنس.

متغيرات الدراسة		حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"T"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الجنس	الاب	31	38.32	5.88	1.97	58	0.56	0.05
	الام	29	37.55	4.28				

تعليق : يتّضح من خلال الجدول اعلاه أنّ قيمة (1.97= ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.56) وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء والامهات في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير للجنس. وعليه فان فرضية الدراسة لم تتحقق.

3-4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال نتائج الجدول رقم 07 نجد انه لا توجد اختلاف في متابعة الاباء والامهات في الدراسة وهذا من خلال نتائج الفرضية المتحصل عليها حيث نجد ان كلا من الوالدين مهتمين اهتمام كثير في متابعة ابنائهم والحرص على تحفيزهم للحصول على نتائج مرضية في مشوارهم الدراسي في مرحلة المتوسط وذلك يرجع لاهتمام الوالدين بابنائهما خاصة في هذه المرحلة التي تعتبر بداية المراهقة حيت يحتاج لمرافقة والدية اكبر من ذي قبل

اما بالنسبة لدراسات السابقة فلم نعثر على حد علمنا على دراسة توصلت إلى نفس النتيجة التي توصلنا إليها وهذا يعود ربما إلى اختلافات في نوع وطبيعة العينة.

3-5 عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية : توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير المستوى التعليمي

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم الاعتماد على اختبار ت لدلالة الفروق والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير لمستوى التعليمي

المتابعة الاسرية		حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"T"	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
متغيرات المستوى التعليمي	امي	7	35.71	4.95	1.60	52	0.175	0.00
	يقرا ويكتب	1	47	3.33				
	ابتدائي	4	39.75	3.59				
	متوسط	15	37.33	4.63				
	ثانوي	23	39.13	5.35				
	جامعي	10	36.10	5.17				

تعليق :

يتّضح من خلال الجدول اعلاه أنّ قيمة (1.6= ت) دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى التعليمي في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير المستوى التعليمي . وعليه فان فرضية الدراسة تحققت وبالرجوع للمتوسط الحسابي فان الفروق لصالح من يقروان ويكتبون حيث قدر المتوسط ب (47).

3-6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط للمتغير المستوى التعليمي.

وهنا نلاحظ ان متغير المستوى التعليمي لديه تأثير كبير على مستوى المتابعة الاسرية ونلاحظ ان اهتمام من ليس لديهم مستوى تعليمي اكثر اهتمام بالمتابعة لابنائهم ويمكن ارجاع ذلك الى النقص الذين يعانون منهم بحيث يريدون ان يكون ابتائهم اكبر مستوى منهم

أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي للأبناء حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء ،لأن المستوى التعليمي المرتفع يسهل على الأولياء متابعة أبنائهم ويجعلهم يدركون قيمة العلم والتعلم ويظهر ذلك من خلال الاهتمام الكبير بالنتائج الدراسية لأبنائهم ومساعدتهم في فهم الدروس وحل الواجبات بالإضافة إلى الزاد المعرفي الذي يمكنهم تقديمه لأبنائهم من خلال مشوارهم العلمي والثقافي كما يكونون على بينة بالوسائل التربوية والنفسية التي تمكنهم من متابعة أبنائهم وفقا لسنهم وقدراتهم ،بالتالي المستوى التعليمي من أهم محددات المتابعة الأسرية التي لها الأثر البالغ على التحصيل الدراسي للأبناء

اما بالنسبة لدراسات السابقة فنجد دراسة **عادل زرمان** تم التوصل فيها الى نفس النتائج .انطلق الباحث من فرضية رئيسية مؤداها"إن الظروف الأسرية الحسنة التي تحيط بالأسرة تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا، وتساعد على الاستمرارية"تمخض من هذه الفرضية الرئيسية فرضيات فرعية لقياس متغيرات الظروف الأسرية. وتوصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية ويفوق الأبناء الدراسي، وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط

2-الاستنتاج العام :

بعد اتمام دراستنا الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط. حيث توزعت عينة البحث على اكمالية البابطين بالاغواط حيث و بعد تطبيقنا أدوات البحث و المتمثلة في مقياس المتابعة الاسرية توصلنا من خلال دراستنا الى أن:

الفرضية الاولى : مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط مرتفع

- تتحقق الفرضية الاولى أنّه مستوى المتابعة الاسرية مرتفع لتلاميذ المرحلة المتوسط

الفرضية الثانية : توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية ترجع للجنس.

- ولم تتحقق الفرضية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاباء والامهات في مستوى المتابعة الاسرية وعليه فان فرضية الدراسة لم تتحقق.

الفرضية الثالثة : توجد فروق في مستوى المتابعة الاسرية ترجع لمتغير المستوى التعليمي

تتحقق الفرضية: أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي في مستوى المتابعة الاسرية لدى تلاميذ المتوسط

الخاتمة

خاتمة :

وفي الأخير نقول ان الأسرة ليست مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سلوكهم وزرع القيم الإيجابية عندهم فحسب بل تكون مسؤولة أيضا عن تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم على اكتساب العلم والمعرفة والتدريب على المهارات والكفاءات التقنية التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع والتنمية في الميادين كافة.

تعد الأسرة التنظيم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري التنشئة، وان ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي، فيصبح الطفل ذا اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفاعا نحو إحراز النجاح والتفوق، فهي من أبرز دوافع الفرد خاصة إذا لقي المتفوق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين به.

وبالتالي فإن لواقع المتابعة الأسرية دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء، فكما نعلم بأن التحصيل الدراسي له عوامل متعددة تتحكم فيه منها الأسباب الوراثية والأسباب المكتسبة تعود بالدرجة الأولى إلى الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة وإلى نمط المتابعة الأسرية المطبقة على الأبناء كل هذه العوامل تنعكس بدورها على النمو الطبيعي والجيد للقدرات العقلية للأبناء، والتي تظهر آثارها من خلال ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، والمتابعة الأسرية السليمة للأبناء لا تتم إلا بتكييف جميع محددات المتابعة وإيجاد الأنماط الحديثة والايجابية التي تساعد على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للأبناء لضمان تكوين إطارات مكونة أحسن تكوين هذه المتابعة الأسرية يجب أن ترتكز على مجموعة من الأسس والقواعد بحيث يجب على الأولياء الاهتمام بجمع الجوانب التي تمس الأبناء، ومحاولة تكييف جميع العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي للأبناء.

قائمة المراجع

اولا : الكتب

1. إقبال محمد بشير ، وآخرون :ديناميكية العلاقات الأسرية (دراسة حول الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة) ،المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، مصر، د.ت
2. سلوى عثمان الصديقي،:أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1998
3. عبد الباسط عبد المعطي :البحث الاجتماعي – نحو رؤية نقدية لمنهجه وأبعاده – دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987
4. عبد الرحمان بن سليمان الشلاش،:المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، نشأتها–تطورها–مستقبلها، مكتبة الرشد، الرياض، 2003
5. عبد العاطي، السيد وآخرون :نظرية علم الاجتماع – الاتجاهات الحديثة والمعاصرة – القاهرة : دار المعرفة الجامعية، 2004
6. عبد القادر القصير :الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية(دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري)، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان،1999
7. عبد الله عبد الرحمان ،:علم اجتماع المدرسة ،دار المعرفة الجامعية، مصر، 2001 ،.
8. علي أحمد حمدي،: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003
9. غدنز أنتوني،:علم الاجتماع، ترجمة وتقديم فايز الصياغ، ط4 ،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2001
10. كاظم الفتلاوي سهيلة :المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان الأردن، 2005
11. محمد منير مرسي، :تخطيط التعليم و اقتصادياته، عالم الكتب، القاهرة، 1998
12. نجار فريد جبرائيل، : قاموس التربية وعلم النفس التربوي، الدائرة التربوية في الجامعة الأمريكية، بيروت، 1960 م
13. الهاشمي، أحمد :علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية ، دار قرطبة ، 2004

ثانيا : رسائل ومذكرات

1. إبراهيم نوفل ،:علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ،قسم التربية الخاصة، دمشق ، سورية،2001
2. أماني محمد ناصر، :التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق،2005 – 2006
3. بوشعالة فايزة : المتابعة الاسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ، رسالة ماستر ، مسيلة ، 2020/2019
4. حليمة تعوينات،:أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، آلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2002 ،2001-
5. حميد :حملاوي، لتنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة ماجستير غير منشورة ،خدمة اجتماعية، قسم علم الاجتماع ،جامعة قالمة، 2007
6. حنان بونيف، صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2017
7. حنان مالكي، :تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
8. حورية علي شريف،: البيئة الاجتماعية للمدرسة وعلاقتها بالمردود الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر، بسكرة،2007 -2008
9. عادل زرمان،:الوسط الأسري والتفوق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، جامعة منتوري، قسنطينة،2005.
10. عبد الباقي عجيلات،: تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2008-2009.

11. عبد الباقي عجيلات،:تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008
12. العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة2010 –
13. ميمون قاسي، رصد بعض العوامل المساهمة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانية بكالوريا علوم رياضية.
14. نوال زغينة،:دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2007 – 2008.

ثالثا : مجالات

1–محمد بن صالح عبد الله، أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربويه والاجتماعية والإنسانية، يوليو 2006 ، العدد الثاني.
2–عبد الفتاح، القرشي :اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات، حوليات كلية الأدب، الحولية7 ، الكويت 1986 م.
3–عبد الله صالح، التفاعل بين الأبناء والآباء كعامل تربوي، مجلة كلية التربية، م1 ، ع 9 ، 1986

رابعا : كتب باللغة اجنبية

Webester : New International Dictionary , 3rd Ed William. Benton؛

الملاحق

ملحق رقم 01

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

استمارة استبيان

الى السيدات والسادة الافاضل الاباء والأمهات

في اطار انجاز مذكرة الماستر المعنونة بـ " واقع المتابعة الاسرية المدرسية مرحلة المتوسط

اضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة الاسئلة المطلوبة منك الاجابة عليها يوضع علامة (×) امام ما يناسبك علما ان هذه المعلومات التي ستدلون بيها في سرية تامة لاستخدام الا لأغراض البحث العلمي

اولا : البيانات العامة :

1-الجنس : الاب ☐ الام ☐

2-عدد الافراد في الاسرة : اقل من واحد ☐ اثنين ☐ اكثر من ثلاث ☐

3-المستوى التعليمي للوالدين : امي ☐ يقرا ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

4-مهنة الولي : اطار سامي ☐ موظف ☐ مهنة او ناشط حر ☐

متقاعد ☐ بطال ☐

5-السكن : شقة ☐ منزل ☐ كراء ☐

العبارات	نعم	لا	احيانا
ثانيا :بعد التواصل بالمدرسة			
هل زيارتك المتكررة للمدرسة تحسن من أداء ابنك داخل الفوج التربوي			
هل تجد ترحيبا عند زيارتك للمدرسة			
هل تم استدعاؤك من قبل			
هل ترى زيارة المدرسة أمر مهم			
هل تسال عن المستوى الدراسي الأصدقاء أبنائك			
هل تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية			
هل تحاول معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك			
هل تطلب من الأساتذة رفع علامات أبنائك			
ثالثا : المتابعة الوالدية للأبناء			
هل انت مصلع على ما يجري في مدرسة و قسم ابنك			
هل لك اطلاع بتوفيت البرنامج الأسبوعي لابنك			
هل تراقب ابنك في حل الواجبات المنزلية			
هل تساعد ابنك في المراجعة اليومية			
هل توفر له الوسائل الحديثة في التعليم			
هل يتلقى ابنك دروس خصوصية			
هل تقوم بمتابعة نتائج امتحانات ابنك			
هل تراقب سلوك ابنك			
هل تساعد ابنك على تحسين قدراته العقلية			

هل تتابع تصرفات ابنك خارج المدرسة			
رابعا : التحفيز			
هل تكافؤ ابنك عندما يتفوق دراسيا			
هل تستخدم أسلوب المدح و الثناء مع ابنك			
هل تشجع أبنك على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (الحفلات ، الرحلات – المسابقات ، النوادي)			
هل تساهم ماديا في المعارض و الاحتفالات التي تقوم بها المدرسة			
هل تقدم لأبنك نصائح و توجيهات اللازمة من اجل نجاحه في الدراسة			
هل تقدم التحفيزات لابنك تعبيرا على نجاحه وتفوقه بالمدرسة			
هل بعير ابنك عن فرحته حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل			
هل ترى بأن الحوافز المادية والمعنوية لابنك أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي			

ملحق رقم 02 :مخرجات SPSS

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الاب	31	51.7	51.7	51.7
	الام	29	48.3	48.3	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

عدد الافراد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقللا من واحد	1	1.7	1.7	1.7
	اثنين	4	6.7	6.7	8.3
	اكثر من ثلاث	55	91.7	91.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	امي	7	11.7	11.7	11.7
	يقرا ويكتب	1	1.7	1.7	13.3
	ابتدائي	4	6.7	6.7	20.0
	متوسط	15	25.0	25.0	45.0
	ثانوي	23	38.3	38.3	83.3
	جامعي	10	16.7	16.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

مهنة الولي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اطار سامي	2	3.3	3.3	3.3
	موظف	19	31.7	31.7	35.0
	مهنة او ناشط حر	23	38.3	38.3	73.3
	متقاعد	6	10.0	10.0	83.3
	بطال	10	16.7	16.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

السكن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شقة	20	33.3	33.3	33.3
	منزل	27	45.0	45.0	78.3
	كراء	13	21.7	21.7	100.0
	Total	60	100.0	100.0	

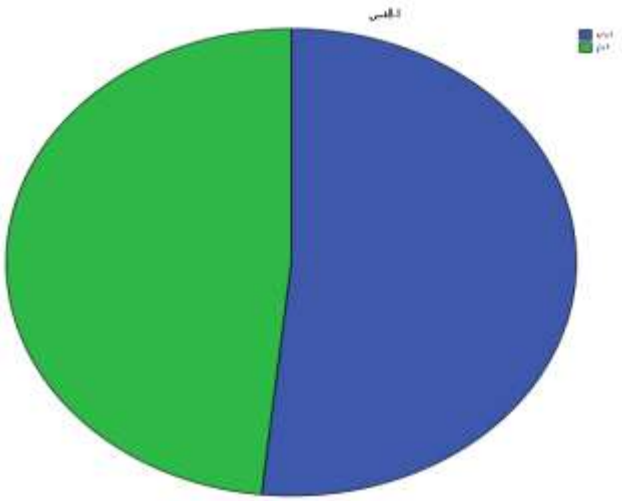

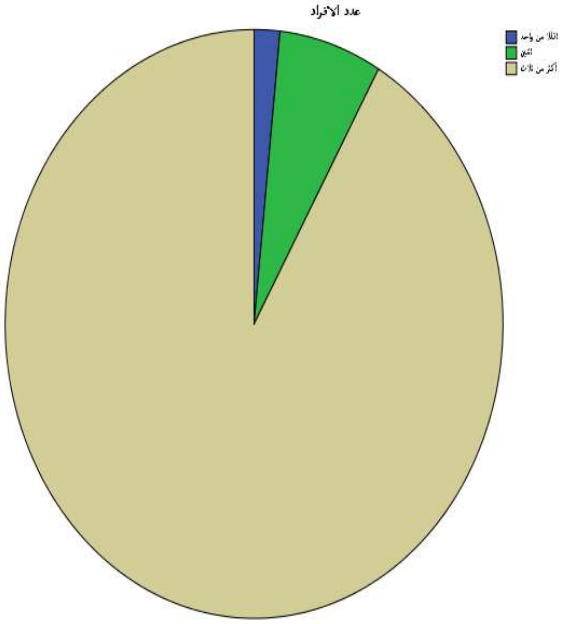
عدد الافراد
اقل من واحد
اثنين
أكثر من ثلاث

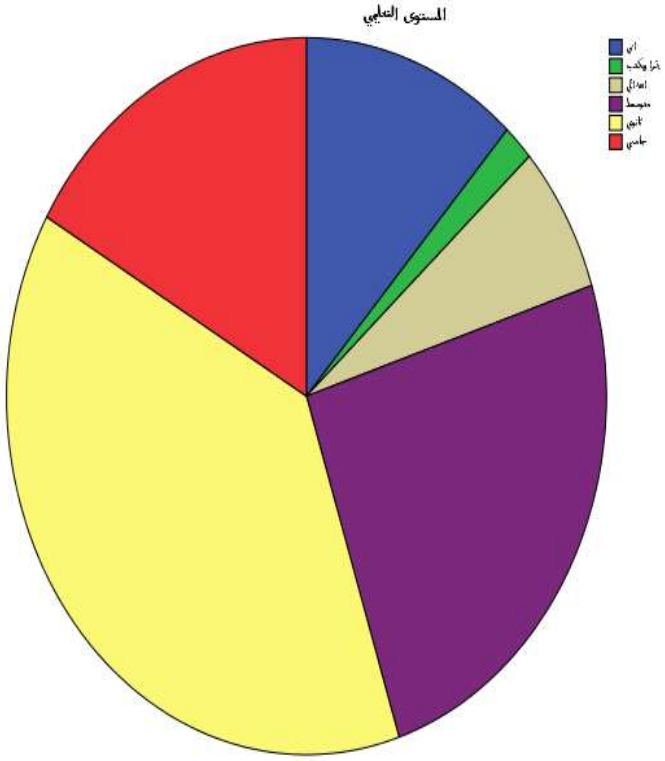
المستوى التعليمي
امي
يقرا ويكتب
اعدادي
متوسط
ثانوي
جامعي

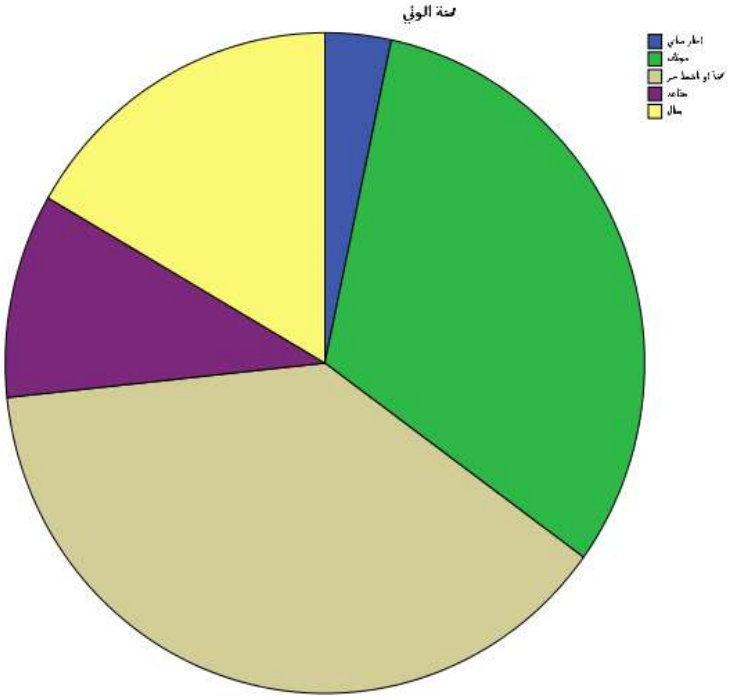
لصنة الوفي
اطار مدني
موظف
كتاب او اخصائي
متقاعد
بطال

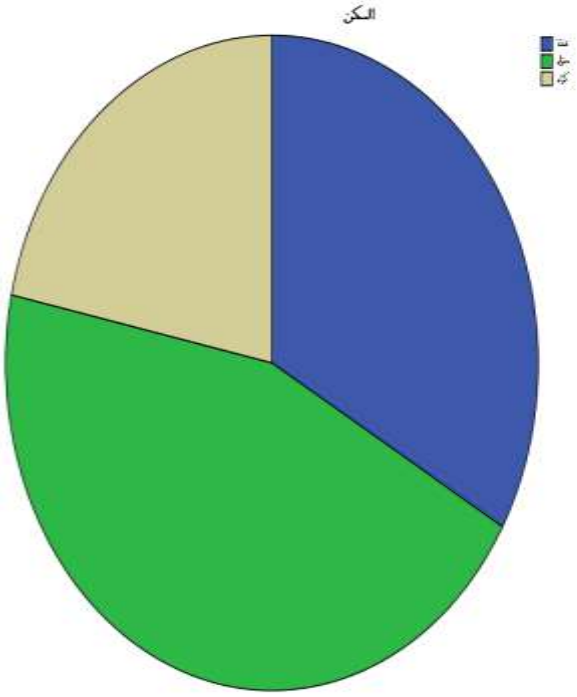
السكن

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المتابعة	الاب	31	38.3226	5.88437	1.05686
	الام	29	37.5517	4.28107	.79498

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المتابعة	Equal variances assumed	1.335	.253	.577	58	.566	.77086	1.33635
	Equal variances not assumed			.583	54.767	.562	.77086	1.32248

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المتابعة	الاب	31	38.3226	5.88437	1.05686
	الام	29	37.5517	4.28107	.79498

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المتابعة	Equal variances assumed	1.335	.253	.577	58	.566	.77086	1.33635
	Equal variances not assumed			.583	54.767	.562	.77086	1.32248

ANOVA

المتابعة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.903	1	8.903	.333	.566
Within Groups	1551.947	58	26.758		
Total	1560.850	59			

ANOVA

المتابعة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	201.829	5	40.366	1.604	.175
Within Groups	1359.021	54	25.167		
Total	1560.850	59			

ANOVA

المتابعة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	201.829	5	40.366	1.604	.175
Within Groups	1359.021	54	25.167		
Total	1560.850	59			

Case Processing Summary

	Cases					
	Included		Excluded		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
المتابعة * المستوى التعليمي	60	100.0%	0	.0%	60	100.0%